بسم الله الرحمن الرحيم سيل مولانا وسيدنا الشيخ نجم الدين الغيطي رحمه الله
امين ما قولكم رضي الله تعالى عنكم في سيدنا الخضر صلوات الله وسلامه
عليه هل هو من النوع البشري ام من النوع الملكي واذا قلتم انه من النوع
البشري فابتداء وجوده في اي زمن كان وهل هو مستمر الى الان والى
يوم القيامة واذا قلتم بانه موجود الى الان فما الحكمة في طول مدته
وزيادتها على عادة امثاله وهل اجتمع بنبينا محمد صلوات الله
وسلامه عليهما واذا قلتم بانه لم يجتمع بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
فما الحكمة في عدم اجتماعه به مع انه اجتمع بغيره من سادات
الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين اسطوا لنا الجواب
واوضحوا لنا بكم سالجنه عنه وكرمه وحسن توفيقه امين

الجواب الحمد لله اللهم علمني من لدنك علما قد اختلف علماء
الامة في حال الخضر قديما وحديثا وعملوا في ذلك عملا حثيثا واصنفوا
فيه مصنفات كثيرة بديعة شهيرة ونحن نتكلم على بعض من ذلك
متعلقه بالسوال لانه بقية بالحال ولولا الاشتغال لاوسعت
الكلام في هذا المجال فنقول الخضر صلوات الله وسلامه
عليه من النوع البشري عند جمهور اهل العلم قيل انه من النوع
الملكي كما نقله النووي عن حكاية الماوردي له قولا ثالثا انه
من الملائكة ثم قال وهذا الثالث غريب ضعيف او باطل
وعلى القول بانه من النوع البشري فاختلف في نسبه فقال
ابن قتيبة هو بليا بفتح الموحدة وسكون اللام وبعدها
تحتية ابن ملكان بفتح الميم وسكون اللام بن فالغ بن عابر
ابن شالخ ابن ارفخشذ بن سام بن نوح عليه الصلاة والسلام
والخضر بفتح الخا وكسر الضاد المعجمة وبكون بجوز ياسكان الضاد
مع كسر الخا وفتحها لقب له وسبب تلقيبه به كما في الصحيح
انه جلس على فروة بيضا فاذا هي تهتز من خلفه خضرا والفروة

هي وجه الارض وقيل انه كان اذا صلى اخضر ما حوله قاله مجاهد وقيل
لحسنه واشراق وجهه قاله الخطابي وكنيته ابو العباس وقيل
انه ابن ادم لصلبه كما رواه ابن عساكر عن الدارقطني وهو غريب
وقيل انه ابن قابيل بن ادم وقيل انه ابن فرعون صاحب
موسى ملك مصر وهذا غريب جدا وقيل ان ام الخضر رومية وابوه
فارسي كما رواه ابن عساكر عن سعيد بن المسيب وقيل انه بن ملك
وهو اخو الياس وقيل انه ابن عاميل من ذرية عيص ابن
اسحاق وان اباه كان ملكا من الملوك وان امه ولدته في مغارة
وانه وجدها كذلك وشاة ترضعه في كل يوم من غنم رجل من القرية
فاخذه الرجل وربّاه فلما شب طلب الملك كانيا كتب له الصحف
التي انزلت على ابراهيم فجمع اهل المعرفة والنسالة فكان فيمن اقدم
عليه ابنه الخضر وهو لا يعرفه فلما استحسن خطه ومعرفته
بحث عن جلية امره حتى عرف انه ابنه فضمه الى نفسه وولاه
امر الناس ثم ان الخضر فر من الملك لاسباب يطول ذكرها الى ان وجد
عين الحياة فشرب منها فهو حي الى ان يخرج الدجال فانه الرجل
الذي يقتله الدجال ثم يحييه قاله السهيلي واختلفوا في
اي وقت كان فقال الطبري في ايام افريدون قبل وكان متقدما
ذا القرنين الاكبر الذي كان ايام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام
وذو القرنين عند قوم افريدون وبقال كان وزير ذي القرنين
وذكر الثعلبي اختلافا ايضا هل كان في زمن ابراهيم عليه الصلاة
والسلام ام بعده بقليل ام بكثير وذكر بعضهم انه كان في زمن
سليمان عليه الصلاة والسلام وانه المراد بقوله فقال الذي عنده
علم من الكتاب حكاه الداودي قال ابن جرير والصحيح انه
كان بيقدما على زمن افريدون حتى ادركه موسى صلى الله عليه وسلم
واختلفوا في حياته فالجمهور انه باق الى يوم القيامة

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)